Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

العاشر الدولي العلمي المؤتمر

"متغيرة بيئة في والطبيعية والانسانية والاجتماعية الجيوفيزيائية التحديات" عنوان تحت

تركيا – اسطنبول - 2019 تموز – يوليو 25 - 26

http://kmshare.net

Obstacles of publication in educational scientific Research in the Arab world from the point of view of Palestinian Researchers

Dr. Husam Alqasim

Assistant Professor - Palestine Technical University Khadouri

Faculty of Arts and Educational Sciences - Department of Technological Education

Abstract: The present study aimed to identify the most important obstacles facing scientific research in scientific journals. In addition, it aimed to determine the extent of the existence of relative differences in the nature of obstacles in the dissemination of educational research in Arab scientific journals (Arabic, specialization, scientific rank, and years of experience). To achieve the objectives of the study, a questionnaire that consisted of (29)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

paragraphs was made. Moreover, it confirmed the significance of validity and reliability. The study sample consisted of (78) researchers from faculty members of the four universities (Hebron, Jerusalem, Palestine Technical Khadouri, and AL-Istiqlal). Descriptive survey approach was used in this stady. The Palestinian researchers' estimates of the obstacles to publication in the educational scientific research in the Arab world were generally high; the average of the arithmetic average on the total domain was (3.94). The nine obstacles most influential without the completion of educational scientific research among Palestinian researchers according to the following descending order: high Physical cost for research publication, lack of motivation for Palestinian researchers to conduct scientific research, lack of uniform standards governing the dissemination of scientific research, lack of assistance to the university in the dissemination of educational research, Weak funding of scientific research in some universities, weak database for all published in the Arab periodicals, lack of a clear map of scientific publication in the subjects required, lack of specialized committees to develop scientific publishing system, weak role of advisory bodies of scientific journals. The results also showed that there are no statistically significant differences in publication obstacles in educational scientific research in the Arab world, which face the Palestinian researchers according to the study variables (specialization, scientific rank, and years of experience). The most important recommendations recommended by the study is the need to monitor budgets for educational scientific research and the consolidation of spending on educational research as it is not a waste of money, but is the most profitable one.

Keywords: Obstacles, Scientific Publications, Educational Sciences.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

معيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين

د. حسام حسني قاسم القاسم
جامعة فلسطين التقنية–خضوري
كلية الآداب والعلوم التربوية
قسم التربية التكنولوجية
dr.husamalqasm@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية، التعرف الى أهم المعيقات التي تواجه البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية من وجهة نظر الباحثين التربويين الفلسطينيين. وإلى تحديد مدى وجود فروقات نسبية لطبيعة المعيقات في نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية العربية تعزى لمتغيرات (التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة تكونت من (29) فقرة. وتم التأكد من دلالة صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (78) من الباحثين من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأربعة (الخليل، القدس، فلسطين التقنية خضوري، الاستقلال)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وكانت تقديرات الباحثين الفلسطينيين لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي مرتفع بصفة عامة، حيث بلغت المتوسط الحسابي على المجال الكلي (3.94). حيث كانت المعيقات التسعة الأكثر تأثيراً دون إنجاز الأبحاث العلمية التربوية لدى الباحثين الفلسطينيين وفق الترتيب التنازلي الآتي: ارتفاع التكلفة المادية للنشر البحثي، غياب تحفيز الباحثين الفلسطينيين على إجراء البحوث العلمية، عدم وجود معايير موحدة تضبط عملية نشر البحث العلمي، قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث التربوية، ضعف تمويل البحث العلمي في بعض الجامعات، ضعف قاعدة البيانات لكل ما ينشر في الدوريات العربية، الافتقار لخريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة، نقص اللجان المتخصصة لتطوير نظام النشر العلمي، ضعف دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية. كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي التي تواجه الباحثين الفلسطينيين تبعا لمتغيرات الدراسة وهي (التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة). وكانت اهم التوصيات التي اوصت بها الدراسة بضرورة رصد الميزانيات اللازمة للبحث العلمي التربوي وترسيخ الإنفاق على البحث التربوي على اعتبار أنه ليس هدراً للمال بل هو أكثر أنواع ريعاً.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الكلمات المفتاحية: المعيقات، النشر العلمي، العلوم التربوية.

المقدمة:

يعتبر النشر العلمي محوراً أساسياً لتقدم اي مجتمع، لذلك فقد هيأت الدول المتقدمة للباحثين والناشرين المناخ الملائم، وشجعتهم على الانتاجية العلمية للبحوث المتغيرة، مما ساعد ذلك في تراكم المعارف بشكل كبير أدى الى علاج مشكلات كثيرة، في حين أن كثيراً من الدول النامية لم تتمكن من النهوض بالبحث العلمي ونشره في مختلف المجالات رغم بعض الاصلاحات التي لم تلمس حقيقة المشكلة، فلا تزال جامعات هذه الدول تعمل على الكم في الابحاث العلمية، دون إعارة الاهتمام للجودة العلمية، وحتى اللحظة ما زالت المنظومة التعليمية فيها قاصرة عن الوصول الى مخرجات مؤهلة من الباحثين والناشرين (مولوج، 2014).

كما يلعب البحث العلمي دوراً مهما فاعلاً في تحسين وتقدم المجتمعات المعاصرة في جميع مساراتها، ويعتبر المجيدل (2006) أن البحث العلمي ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية، وأولوية قومية ووطنية لأي مجتمع من المجتمعات، ويرى عباينة (2012) أنه عندما كانت التربية تعد الرافعة التي تنقل المجتمعات نحو مستقبل مشرق، أصبح البحث التربوي يتبوأ الاهتمام المتزايد وتحديداً في العصر الحالي.

يقوم البحث التربوي بدور كبير في التعامل مع المشكلات التربوية من أجل علاجها، وإن البحوث التربوية ذات القيمة والجودة العالية توفر معلومات غنية تستفيد منها إدارة المؤسسات التربوية في القدرة على اتخاذ القرارات المختلفة، ولكن للأسف فإن الواقع القائم يشير الى غير ذلك، فمعظم الابحاث العلمية قاصرة عن توفير الحلول وصياغة مفاهيم السياسة غير معنيين بالبحث العلمي، وفي السياق نفسه يرى الصديق وعبد العليم (2007) أن دول المنطقة العربية والإسلامية غير مهتمة بالمنهج التجريبي في مجال التربية والتعليم، ولا تتعامل مع البحث التربوي كمحور جوهري لتحسين وتطوير الاستراتيجيات والسياسات والخطط والمقررات الدراسية، كما يرى الدهشان (2015) من وجهة نظره أن البحث العلمي التربوي في الجامعات العربية والدول النامية تم التطرق فيه إلى مواضيع كثيرة لكن لم يتناولونها بالبحث، كما إن البحوث العلمية التربوية أظهرت تأثيرها المباشر على جزء من اهتمامات الباحثين وليس البحث عن علاج لمشكلة او لموقف او لقضية تربوية محددة يعاني منها النظام التربوي العربي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وبما أن للبحث التربوي أهمية كبيرة باعتباره جزءاً اساسياً من البحث العلمي، فإننا نعتبره على الجانب الآخر يضيف أهمية بالغة عندما يتجه نحو التخصص في المجال التربوي، فبواسطته يتم التعامل مع الكثير من المشكلات التربوية بطريقة منهجية لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات، مما يؤثر بشكل طبيعي على العملية التعليمية ويعرضها لمشكلات وصعوبات تقف في طريقها وتقلل من فعاليتها (مرسي، 1994).

ويعتبر البحث العلمي التربوي ذا أهمية كبيرة تكمن في إكسابنا رؤيا مختلفة عن التربية العملية التعليمية، ويساعدنا في توليد آراء وأفكار وحقائق علمية جديدة من خلال الطرق المستخدمة في التعامل مع المشكلات التربوية في إطارها التعليمي (زيتون، 2004، ص17).

ويعد النشر العلمي من أهم الأدوات المستخدمة لقياس ومعرفة مستوى الانتاج العلمي، حيث إن العلم لا توجد قيمة له إذا لم يتم نشره وتوظيفه وتقديمه لخدمة عامة البشر، على اعتبار أن العلم عالمي النزعة، وأن المعرفة لا تعرف حدود معينة، أي أصبحت ذات طابع دولي عندما استخدمت وسائل الاتصالات الحديثة، وتقنيات المعلومات التي سهلت الاتصال والتواصل بين الباحثين والمختصين دون إعارة الاهتمام للحواجز الجغرافية والمناخية (الشربيني، ومحمد، 2014)

وأصبحت سمعة البحث العلمي في أي مؤسسة تعليمية أو جامعة تعتمد على كمية البحوث المنشورة في الدوريات والمجلات الدولية، وعدد الإشارات التي يشار فيها الى هذه المنشورات، والاقتباس منها أو الاستشهاد بها سواء كان ذلك بصراحة او ضمنياً، وهذا ما يشير اليه التقدم العلمي، والذي يبدأ من حيث انتهى الاخرون، حيث أن تطوير الجامعة لبرامجها يساعدها في تحسين ترتيبها وفق المعايير العالمية، وبالتالي تدعيم وجودها التنافسي المحلي والعالمي من خلال تقديم برامجها العلمية البحثية وحصولها على اعتماد دولي أكبر وأوسع، والنهوض بوظائف الجامعة الثلاث وأهمها في هذا العصر الوظيفية البحثية.(السالم، (2012)، ص5)

ويرى عادل عجيز أن البحث في التربية سواء في كليات التربية، أو المراكز المخصصة في العلوم التربوية يحظى باهتمام متزايد، على اعتبار أن البحث التربوي جزء من الابحاث العلمية التي تتناولها الجامعات التي تهتم بإنتاج المعارف التربوية وتوظيفها لخدمة محاوره في مجال العملية التعليمية، الأمر الذي يبين أهمية البحث التربوي في تحقيق التقدم والازدهار في مجال العلوم التربوية، وتنمية الكوادر البشرية في المجتمعات. (عجيز، 1996، 193).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مشكلة الدراسة:

لقد تعددت الابحاث التي تصف واقع ومعيقات النشر في البحوث العمليه في الجامعات العربية عامة والجامعات الفلسطينية خاصة، حيث ان معظم تلك الابحاث اشارت الى ان هناك معيقات تواجة الباحثين بشكل عام والباحثين الفلسطينيين بشكل خاص، على اعتبار ان وظيفة البحث العلمي وخاصة التربوي منها التي يقوم بها أستاذة الجامعات العربية والفلسطينية من اجل المساهمة في نشر المعرفة وإيجاد الحلول للمشكلات المختلفة التي تواجه العملية التعليمة في كل المجتمعات، تعد من الوظائف الهامة والرئيسية للجامعات العربية والفلسطينية، ويواجه أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة معيقات تعترض قيامهم بوظيفتهم البحثية على أكمل وجه أو نشر أبحاثهم العلمية التربوية بعد الانتهاء من إجرائها، ومن خلال خبرة الباحث كأستاذ جامعي وعضو في المجلس الأكاديمي الفلسطيني لاحظ أن هناك معيقات تواجه الباحثين الفلسطينيين وكذلك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من نشر أبحاثهم العلمية التربوية في المجلات العربية المحكمة، ومن هنا جاءت فكرت هذه الدراسة للوقوف عن كثب على معيقات النشر في البحوث العلمية التربوية، وتحديدا فقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتين:

1. ما درجة معيقات النشر في البحوث العلمية التربوية في الوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين؟

2. هل تختلف معيقات النشر في البحوث العلمية التربوية في الوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين باختلاف متغيرات (التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة).

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات افراد العينة تعزى لمتغير التخصص.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات افراد العينة تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات افراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة

1. التعرف الى أهم المعيقات التي تواجه البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية من وجهة نظر الباحثين التربويين الفلسطينيين.

2. تحديد مدى وجود فروقات نسبية لطبيعة المعيقات في نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية العربية تعزى لمتغيرات (التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)

اهمية الدراسة:

تأتي اهمية الدراسة الحالية مما سوف تقدمه نتائجها من إفادات من خلال الاتي:

1. ستساعد القيادات المسؤولة في الجامعات الفلسطينية والمراكز البحثية من التعرف على معيقات النشر للبحوث التربوية بطريقة منهجية، الامر الذي يمكن هذه القيادات من تجاوز تلك المعوقات، والوصول بالبحث العلمي التربوي الى مستويات أرقي في الجامعات الفلسطينية.

2. ستساعد الباحثين الفلسطينيين في الجامعات الفلسطينية من التعرف على معيقات البحث العلمي التربوي التي تعترضهم، الامر الذي يجعلهم يصبحون أكثر ادراكاً بها وقدرة على معرفة اسبابها.

3. تبرز الأهمية العملية للدراسة الحالية وبشكل رئيسي من أهمية النشر في المجلات بالنسبة للباحثين من أجل الترقية ولمؤسسات التعليم العالي من أجل التقييم والترتيب.

4. عرض التوصيات والمقترحات التي تساهم في تحسين منهجية النشر للبحث العلمي التربوي وتقليل المعوقات التي تعترضه.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5. يفيد القائمين على النشر العلمي بالمجلات التربوية في فلسطين بالعمل على تحسين قواعد النشر وتقليل المعيقات التي تواجه الباحثين التربويين.

مصطلحات البحث

المعيقات: لغة "عاقه، خالفه، والمراد مخالفة الشيء للأصل حتى يمنع استمراره في مجراه الطبيعي، وقيل عاقه الشيء أي خالفه." (أنيس، 1960، 616)

ويعرف الباحث معيقات النشر العلمي بانها: الصعوبات والتحديات التي تحد من نشر البحوث العلمية التربوية من وجهة نظر الباحثين التربويين الفلسطينبن.

النشر: يعرف بأنه "العملية التي تتضمن جميع الأعمال الوسيطة بين كتابة النص الذي يقوم به المؤلف ووضع هذا النص بين ايدي القراء عن طريق الموزعين والناشرين، وأنه يشكل مجموعة العمليات التي يمر بها المطبوع من كونه مخطوطاً حتى يصل الى يد القارئ". (عبد الفتاح، 1999م، 162-163).

ويعرف الباحث النشر العلمي بأنه: العملية التي تتبلور بعملية توصيل الناتج الفكري من المؤلف الى القارئ من خلال التأليف وما يندرج منه من جمع معلومات وتحريرها وترجمتها والتحقق منها والتصنيع وما يندرج منه من طباعة وتجليد، والتسويق والمتمثل بالإعلان والبيع والدعاية.

العلوم التربوية: "علوم مختلفة تتناول العملية التربوية بالدراسة والتطبيق، وتنكون من علوم نظرية، وعلوم تطبيقية وهي بشقيها تعتبر أساس الإعداد المهني للمعلم، أخذاً بعين الاعتبار الممارسة الفعلية المتمثلة بالتربية العملية بمراحلها المختلفة" (أبو عراد، 2011م، 41).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد أصبح مما لا شك فيه أن البحث العلمي Scientific Research يلعب الدور الفعّال في نهضة المجتمعات الإنسانية المعاصرة في جميع جوانبها، مما يجعله اهمية وطنية وقومية وأخلاقية وإنسانية(المجيدل،2006). ولما كانت التربية هي الرافعة التي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تنقل المجتمعات نحو المستقبل، لذا تبوأ البحث التربوي Educational Research الاهتمام المتزايد وخصوصا في الآونة الأخيرة. ويسعى البحث التربوي إلى بناء تصور موضوعي لواقع العملية التعليمية التعلمية، ومعالجة مشكلاتها، وتوجيه أنشطتها، وإيجاد سبل تطويرها؛ فهو يهتم بدراسة كل ما يتعلق بالمعلم والمتعلم والمنهاج والإدارة التربوية والبيئة المدرسية، وغيرها. (عباينه،2012)

وبما إن البحث التربوي هو جزء من البحث العلمي؛ فهو عملية مستمرة من الاستفسار المنظم المدعوم بالتفاعل أثناء تطبيق الطرق العلمية في البحث واستخدام النظريات العلمية الحديثة واستخلاص النتائج، ومع ذلك يختص البحث التربوي عن غيره من البحوث العلمية بأنه متعدد وجهات النظر، ويتطلب المعاملة الأخلاقية والمهنية، لأنه يتضمن دراسة الإنسان (مثل الطلبة والمعلمين وأحد أماكن الدراسة مثل المدرسة وغيرها)، والأماكن الدراسية مثل المسرح ويعتمد على التطبيق العملي (Shavelson Towne. , 2002).

لقد استخدمت جمعية البحث الأمريكية NRC مجموعة من الصور الرمزية Typology لأكثر أسئلة البحث التربوي عمومية، وهي: ماذا يحدث؟ (وصف)، ما هو تأثير؟ (سبب)، لماذا أو كيف يحدث؟ (عملية).(Feuer, et al., 2002) فالبحث التربوي يهدف إلى وصف الظاهرة التربوية وتقصي أسباب حدوثها، وكيفية التعامل معها. ومن جانب آخر يرى (Penuel, et al., 2009) أن البحث التربوي التطبيقي يبدأ بتحديد مشكلات الممارسة التربوية، ثم سد الفجوة بين الممارسة والسياسات والرؤى التربوية التي نصبو اليها، ثم القيام بالفحص التجريبي لهذه الفروق. ويجب على الباحث التربوي المعاصر أن يبحث بأسلوب نظمي تأثير موضوعات العولمة الحديثة مثل الاقتصاد والبيئة والتطورات السياسية على النظم التربوية المحلية وكيفية استجابتها، (Crossley, et al., 2011).

وأورد تهامي ((Tohamy, 2009 أن البحث التربوي في مصر يعاني من معيقات مثل: ضعف التمويل، وندرة المراجع والدوريات العربية الجادة، وعدم توفر قواعد البيانات الشاملة، وضعف التخطيط للبحث التربوي، وقلة المشاريع البحثية، وضعف الاهتمام بنتائج البحوث التربوية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويقسم البحث في المجال التربوي إلى الأنواع الاتية:

- البحث النظري (Basic Research): ويسعى إلى استكشاف الحقائق والمعارف والمبادئ والنظريات التي تتحكم بالعملية التربوية.
- البحث التطبيقي (Applied Research): ويقود إلى تطبيق المعرفة العلمية في العملية التربوية، بهدف تحسين الممارسات التربوية وتقييمها وتطويرها.
- البحث الإجرائي (Action research): ويسعى إلى استكشاف المشكلات التربوية في ظروف تعليمية تعلمية خاصة بهدف التعرف عليها والبحث عن طرق معالجتها.
- البحث التقويمي (Evaluation research): ويسعى إلى جمع البيانات وتحليلها لصنع القرارات التربوية المناسبة.
- البحث التطويري (Development research): ويسعى إلى إنتاج طرق ومنتجات جديدة تستخدم في العملية التربوية (Gay, et al., 2006).

ووضع مصطفى برادايم Paradigm لعملية البحث التربوي تتمثل باقتناع الباحث بفكرة البحث حسب القيم السائدة في المجتمع التي يعمل بها، ومتخلصا من المعتقدات والافتراضات الخاصة به، متخذا أفضل منهجية توصله للإجابة عن أسئلته، ناشرا لنتائج بحثه بحيث يسهل الوصول إليها والاستفادة (Mustafa, 2011).

وعلى الرغم من الاعداد المتزايدة للبحوث التربوية كمياً ونوعياً إلا أن تأثير البحث التربوي ما زال محدوداً على السياسات والممارسات التربوية، ويصل القليل منه إلى المعلمين والإداريين، وأن تأثيره أكثر على الباحثين، (Sullivan, 2005).

وقد ركز العديد من الاخصائيين التربويين إلى معوقات تعترض عملية البحث التربوي، فقد عدّ فيور وزميلاه Feuer, et al., 2002) أن أهم معيقات البحث التربوي هو عدم انتشار ثقافة البحث العلمي (المتمثلة بالأعراف والممارسات والأخلاق، مثل: الأمانة العلمية والانفتاح على الآخرين والتأمل المتكامل) لدى الممارسين للعمل التربوي. بينما عد (Karran, 2009) أن أهم مشكلات البحث التربوي هو عمل الباحثين بشكل منفرد ومعزول عن باقي الباحثين، وعدم وجود مشاريع بحثية تجمع جهود الباحثين نحو القضايا التربوية التي يحتاجها المجتمع.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وأشارت ميثاء الشامي(2004) الى أن أهم معوقات البحث التربوي عادة هي: قلة الموازنات المالية للبحث العلمي، ونقص التدريب على البحث التربوي، وقلة الربط بين النظرية والتطبيق، وقبول نتائج البحث التربوي بدون تفكير أو نقد. وأوردت الشامي معوقات تتعلق بطبيعة المجال التربوي نفسه مثل: تعقد دراسة الظواهر والمشكلات التربوية، وصعوبة تكرار حدوث الظاهرة الاجتماعية، وصعوبة تحقيق الموضوعية في العلوم التربوية. وأجمل إبراهيم(2007) معوقات البحث التربوي في الدول العربية كما يلي:

1. قلة الموازنات المخصصة للبحوث على مستوى المحلي والدولي، حيث أن نسبة الأنفاق على البحوث العلمية لا تتجاوز 0.116% من دخول الدول العربية، فعدد البحوث التي تجري في العالم العربي لا تساوي عدد ما يجري في جامعة هارفارد الأمريكية وحدها.
2. نقص التدريب على البحث التربوي، فكثير من العاملين في المجال التربوي تنقصهم المعرفة والخبرة بمهارات البحث العلمي التربوي.
3. عدم تقييم نتائج البحوث القائمة على أصول علمية صحيحة، إما عدم معرفة بطرق التطبيق، أو خوفاً من التجديد الذي تحمله نتائج البحوث .
4. وجود بحوث على أساس الشك بها، مما يعني زعزعة ورفض لنتائج البحوث الأخرى.
5. عدم وجود البيئة والامكانيات المناسبة لإجراء البحوث سواء من حيث الإمكانيات، أو التقبل، أو الوعي بأهميته.
6. وجود صعوبات إدارية تحول دون استخدام بعض التصميمات التجريبية.
7. إجراء التجربة ظل ظروف مصطنعة لا تمثل الواقع التعليمي، فإن نتائجها لا تكون صالحة للتطبيق العملي في ظروف حجرات الدراسية العادية.
8. الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ظواهر متداخلة ومعقدة، ودراستها تحتاج لجهود كبيرة، ودقيقة في ضبط المتغيرات وتفسير النتائج.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بمفهوم النشر العلمي للبحوث التربوية، تبين للباحث أن جميع ما كتب عن هذا الموضوع كتب في إطار ضيق، ولعل هذه أهم الدراسات ما يأتي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دراسة الدهشان (2015) هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء نظرة نقدية لواقع البحث التربوي، من خلال دراسة نظرية استخدم فيها الباحث المنهج التحليلي، وأشارت النتائج إلى غياب الخريطة البحثية وعدم وجود سياسة واضحة المعالم، وضعف الأصالة والإبداع، معظم البحوث التربوية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق، فالعديد من البحوث تخلو من دراسة مشكلات تربوية حقيقية وواقعية، والتركيز على البحوث التربوية الكمية وغياب البحوث الكيفية او النوعية، ونشر الأبحاث لأغراض الترقية وليس لأغراض التنمية والحاجة المجتمعية اليها، وقلة البحوث الجماعية وقلة التعاون بين الباحثين (على مستوى الجامعة، القطر، الإقليم)، والمبالغة في استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية لتحليل البيانات، وضعف التكوين العلمي للباحث في العلوم التربوية، وغياب الرؤية النقدية في البحوث التربوية، وهيمنة البحوث التي تتعلق بالفرضيات الارتباطية والفرقية على حساب الفرضيات الشرطية والسببية، والاستخدام غير الدقيق لمصطلح الدلالة الإحصائية.

دراسة مولوج (2013) هدفت الى تشخيص واقع البحث العلمي والوقوف على أهم معوقات نجاحه، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعات كل من المدية، والبليدة، والجزائر، وخميس مليانه، وفي كليات الاقتصاد، والحقوق، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد تم اختيار عينة ملائمة مشكلة من (72) مفردة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج الى ضعف جودة المنشورات العلمية، وأن أهم دافع لإنجاز الأبحاث هو الترقية، كما تبين وجود تأثير ذي دلالة معنوية لكل من المعوقات الشخصية، المادية، الإدارية والمنهجية على جودة البحوث العلمية، في حين تبين عدم وجود فروق دالة معنويا في درجة تأثير تلك المعوقات على جودة البحوث العلمية تعزى للمتغيرات الوسيطة (الجنس، الرتبة، التخصص).

ومن بين المعوقات التي أوردتها **دراسة (المزين وسكيك، 2013)**، عدم وجود خريطة قومية للبحث العلمي والتربوي، وفيها يتم استعراض الأولويات وأهم المجالات التي تحتاج لإجراء البحوث لعلاج المشكلات المختلفة بأفضل الطرق وأقلها جهداً ووقتاً، الاعتماد على الحلول الآنية في معالجة المشكلات التربوية الطارئة دون تخطيط مسبق وتصورات مستقبلية لما يمكن أن تحتاجه المؤسسات التربوية أسوة بالمؤسسات الأجنبية، التي تقوم بنشر حاجتها للأبحاث في موضوعات محددة لحل المشكلات التربوية المتوقع حدوثها، ومحدودية أدوات القياس المستخدمة من مقاييس الاتجاهات والميول والذكاء ومستويات التفكير والاستبيانات التي تعبأ في أحيان كثيرة بعدم مصداقية، مما يؤثر سلبا في نتائج البحث.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دراسة هلول (2011) بعنوان واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية سعى البحث الى تعديل تعليمات النشر المعتمدة في المجلات العلمية بجامعة بابل فضلا عن دراسة المعوقات والمشكلات التي تعاني منها وقد أوضحت النتائج ان جميع المجلات العلمية في جامعة بابل تمويلها ذاتي وبنسبة 100%، وان المجلات العلمية في جامعة بابل عبارة عن (ملازم ورقية) لا يميزها سوى اغلفتها الملونة.

دراسة Bastos, Flovia Vidotti, Silvana Oddona, Nanci (2011) بعنوان مواكبة الناشرين للتطورات العلمية والتقنية واثره على مكتبات الجامعات، واستهدفت الدراسة بحث تأثير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على تطور نظام الاتصال العلمي، وإمكانية اتاحة النتاج العلمي للجامعات وحقوق الملكية الفكرية بعد نشر هذا النتاج العلمي عبر الوسائط الرقمية الالكترونية، وأشارت الدراسة الى بعض معوقات النشر العلمي مثل: عدم اهتما بعض الجامعات بتخزين النتاج العلمي للأعضاء بصورة رقمية يمكن الوصول اليها بسهوله، عدم تنظيم العلاقة بين دور النشر والمكتبات، وعدم قدرة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الوصول الحر للبحوث.

دراسة الصوينع (2011) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع البحث العلمي والمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من القيام بالأبحاث والدراسات العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم مقترحات قد تساعد في الحد من تلك المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، واقتصرت عينة الدراسة على ٢٠ % من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات، وتم بنائها على ثلاثة محاور، شملت (60) عبارة. وكانت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي في جامعة الإمام، ويواجه البحث العلمي في جامعة الإمام معوقات إدارية، أكاديمية، معلوماتية، شخصية، مالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس، والدرجة العلمية، والمعوقات الإدارية، والأكاديمية، والمالية، والخاصة، والمعلوماتية التي تواجه البحث العلمي بجامعة الإمام. وقد كان مستوى الدلالة عند مستوى أكبر من (0,05).

دراسة الشرع والزعبي (2010) بعنوان "مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية". هدفت الدراسة إلى استقصاء مشكلات البحث التربوي التي يأني منها أعضاء هيئة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، من خلال استبانة مكونة من خمسة مجالات(كتابة البحث، وتحكيم البحث، وإجراءات النشر، والفرق البحثية، وظروف العمل) وزعت الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في أربع جامعات حكومية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجالات الخمس ضمت مشكلات في إجراء البحوث التربوية بدرجات متفاوتة تراوحت بين مشكلات كبيرة جداً الى مشكلات بدرجة قليلة، وقد رتبت تنازلياً على النحو الآتي: الفرق البحثية، وظروف العمل وإجراءات النشر، وتحكيم البحث، وكتابة البحث. وأظهرت النتائج أن مجالات مشكلات البحث التربوي تختلف باختلاف سنوات الخبرة، وعدد البحوث المنشورة، والرتبة الأكاديمية، والجامعة التي ينتمي اليها عضو هيئة التدريس. وفي ضوء النتائج خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات منها: تدريب الباحثين التربويين وتأهيلهم، وإعادة النظر في برامج الدراسات العليا، وتخفيض العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس، وتشجيع الفرق البحثية، والتزام الدوريات بالفترة الزمنية التي تحددها للرد على الباحثين.

- دراسة **De Kemp, Amoud Walckiers, Alexis 2008** بعنوان نظم النشر العلمي في أوروبا، واهتمت الدراسة برصد تأثير التطور الاقتصادي والتقني على النشر العلمي في أوروبا خلال العامين السابقين من انجاز الدراسة، وميزت الدراسة بين نوعين من مجلات النشر العلمي، النوع الأول المجلات الربحية والنوع الثاني المجلات التي لا تهدف للربح، وأشارت الدراسة إلى أن تكلفة المجلات الربحية ثلاث أضعاف المجلات التي لا تهدف للربح، وكشفت الدراسة عن وجود بعض المعوقات التي تحول دون المنافسة الفعالة في مجال النشر العلمي والتي من أهمها استراتيجيات التسعير، والتوسع في مجال النشر، وصعوبة الاندماج بين مؤسسات النشر العلمي.

دراسة موجان (Mulligan, 2004) التي هدفت إلى تقصي مشكلات تحكيم البحوث ومعرفة وجهات النظر حول البحث التربوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عبء التحكيم يزداد مع ازدياد عدد البحوث المنشورة وقارنه بنقص عدد المحكمين الراغبين في القيام بعملية التحكيم، وأن الباحثين يطالبون بسرعة التحكيم أكثر من السابق، ويرى الباحثون أن من أهم مشكلات البحوث العلمية ما يعزى إلى تحيز المحكمين، وفي الوقت نفسه يرى رؤساء تحرير المجلات صعوبة كبيرة في اجتذاب المحكمين والاحتفاظ بهم، وأن الباحثين يرسلون البحث نفسه على عدة جهات للإسراع في الحصول على قبول النشر، وأن بعض الباحثين يقومون بتجزئة البحث.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تعليق على الدراسات السابقة بالنظر الى الدراسات السابقة يتبين أن:

– بعض الدراسات السابقة تناولت موضوع النشر العلمي ومعوقاته، والبعض الآخر تناول قواعد النشر والتحكيم في الدوريات العلمية، في حين اهتمت دراسات أخرى بدراسة تقصي مشكلات تحكيم البحوث ومعرفة وجهات النظر حول البحث التربوي، وهناك دراسات تناولت أثر التطور الاقتصادي والتقني على النشر العلمي.

– هناك معوقات للنشر العلمي تتعلق بالجامعات وأخرى تتعلق بأعضاء هيئة التدريس وكذلك بالدوريات العلمية.

– هناك عدم وضوح لمفهوم التحكيم لدى بعض المحكمين والمحررين للدوريات العلمية.

– هناك عدم اهتمام بالدعاية والاعلان عن الدوريات العلمية، بالإضافة الى الافتقار الى قواعد ثابتة للنشر في بعض الدوريات.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإعداد ادواتها وصياغة التساؤلات وتحليل وتفسير نتائج البحث الحالي في ضوء الدراسات السابقة، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بماء الإطار النظري وتفسير النتائج.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (87) باحث وباحثة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، حيث تم توزيع (87) استبانة استرجع منها (83) استبانة واستبعد منها خمسة استبانات لعدم اكتمال المعلومات بها، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (78) استبانة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وذلك بالرجوع الى الادب التربوي وخاصة دراسة الدهشان (2015) ودراسة مولوج (2013) وتكونت أداة الدراسة من (29) فقرة.

الصدق:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين مكونة من خمسة أعضاء من هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية بالجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بالتأكد من مناسبة الفقرات للمجال الكلي للدراسة وسلامة الفقرات اللغوية والنحوية، وقاموا بحذف ثلاثة فقرات من الاستبانة لتصبح عدد الفقرات (29) فقرة بعد ان كانت (32) فقرة.

الثبات:

للتحقق من ثبات الاداة، قام الباحث باستخدام معادلة كرو نباخ الفا، وقد تبين ان معامل الثبات = (0.91) وهذه النسبة عالية تفي بأغراض الدراسة.

المعالجات الاحصائية:

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال برنامج الرزم الاحصائية SPSS.
- تم استخدام One Way ANOVA للإجابة على متغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- متغير التخصص وله ثلاثة مستويات (اصول تربية، اساليب ومناهج، علم النفس).
- متغير التربية العلمية وله ثلاثة مستويات (استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ).
- متغير الخبرة وله ثلاثة مستويات (افل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

نتائج الدراسة:

اولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ما معيقات النشر في البحوث العلمية التربوية في الوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تبين نتائج الجدول (1) ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت القطع التالية للمتوسطات الحسابية كما يلي:

- منخفضة (1-2.33)
- متوسطة (2.34-3.67)
- مرتفعة (أعلى من 3.67)

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة، والجدول (1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة مرتبة تنازليا

الترتيب	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	ارتفاع التكلفة المادية للنشر البحثي.	**4.24**	**0.88**	**مرتفعة**
2	1	غياب تحفيز الباحثين الفلسطينيين على إجراء البحوث العلمية	**4.20**	**0.98**	**مرتفعة**
3	5	عدم وجود معايير موحدة تضبط عملية نشر البحث العلمي.	**4.19**	**1.25**	**مرتفعة**
4	15	قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث التربوية	**4.14**	**0.88**	**مرتفعة**
5	18	ضعف تمويل البحث العلمي في بعض الجامعات الفلسطينية	**4.00**	**1.10**	**مرتفعة**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6	22	ضعف قاعدة البيانات لكل ما ينشر في الدوريات العربية	3.96	1.26	مرتفعة
7	24	الافتقار لخريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة	3.81	1.38	مرتفعة
8	19	نقص اللجان المتخصصة لتطوير نظام النشر العلمي	3.76	1.25	مرتفعة
9	14	ضعف دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية	3.71	1.27	مرتفعة
10	11	بعض إجراءات التحكيم السلبية تنعكس اثارها بشكل مباشر على النشر العلمي	3.66	0.99	متوسطة
11	7	تباين مستويات التصنيف بين اللجان المختلفة لنفس وعاء النشر	3.66	0.96	متوسطة
12	2	نقص كفاية القوانين والتعليمات المتعلقة بالنشر العلمي	3.63	0.97	متوسطة
13	4	ارتفاع التكلفة المادية للنشر البحثي يعيق بعض الباحثين	3.62	1.28	متوسطة
14	6	غياب تحفيز الباحثين على اجراء بحوث تربوية ونشرها	3.61	1.29	متوسطة
15	8	تعقيد اجراءات النشر في المجلات العلمية التربوية	3.48	1.23	متوسطة
16	10	قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث التربوية	3.47	1.14	متوسطة
17	13	صعوبة تعميم نتائج الأبحاث التربوية	3.46	1.02	متوسطة
18	17	عدم وجود معايير تصنيف واضحة للمجلات والدوريات العلمية	3.44	1.12	متوسطة
19	20	افضلية نشر الكتب دون الأبحاث في بعض المؤسسات التربوية	3.37	1.07	متوسطة
20	23	تأخر اصدار الاعداد الخاصة بالمجلات والدوريات العلمية عن أوقاتها المحددة	3.17	1.08	متوسطة
21	26	قلة المجلات والدوريات العلمية المتخصصة	3.10	1.01	متوسطة
22	27	غياب التنسيق بين الجامعات مما يؤدي الى تكرار بعض البحوث	3.10	1.03	متوسطة
23	25	غياب الاليات الواضحة لتبادل النشر العلمي بين الجامعات	3.04	1.08	متوسطة
24	28	القصور في ربط البحث العلمي بشكل كاف بالمؤسسات الانتاجية	3.01	1.41	متوسطة
25	12	بطء إجراءات تقييم الأبحاث المرسلة للنشر	2.91	1.51	متوسطة
26	16	التحكيم وإجراءاته غير واضحة بشكل كاف	2.78	0.99	متوسطة
27	21	طول فترة الانتظار للنشر في الدوريات المحكمة	2.66	1.20	متوسطة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

28	29	البحث العلمي موجه لغايات الترقية بشكل أساسي	**2.53**	**1.04**	**متوسطة**
29	26	قلة عدد المحكمين في تقييم البحوث العلمية في المجلات التربوية	**2.41**	**1.21**	**متوسطة**
		المجال ككل	**3.94**	**1.13**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول السابق أن معيقات النشر العلمي التربوي في الوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين كانت مرتفعة على الفقرات (3، 1، 5، 15، 18، 22، 24، 19، 14)، حيث بلغت متوسطات الحسابية على التوالي (4.24، 4.20، 4.19، 4.14، 4.00، 3.96، 3.81، 3.76، 3.71)، وهي الفقرات التي تتحدث عن ارتفاع التكلفة المادية للنشر البحثي، غياب تحفيز الباحثين الفلسطينيين على إجراء البحوث العلمية، عدم وجود معايير موحدة تضبط عملية نشر البحث العلمي، قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث التربوية، ضعف تمويل البحث العلمي في بعض الجامعات الفلسطينية، ضعف قاعدة البيانات لكل ما ينشر في الدوريات العربية، الافتقار لخريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة، نقص اللجان المتخصصة لتطوير نظام النشر العلمي، ضعف دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ضعف الاهتمام بالبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعدم وجود ميزانية خاصة لدعم البحوث العلمية وخاصة التربوية منها مما دفع الباحثين الى اتخاذ المنهج الكمي كمنهج أساسي لدراساتهم واستثناء المنهج الكيفي لمدى التكلفة والجهد الذي يحتاجه. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الدهشان (2015) ودراسة مولوج (2013)، ودراسة (De Kemp. , Amoud Walckiers, Alexis 2008) والتي تتحدث عن وجود معيقات النشر العلمي مثل ضعف التكوين العلمي للباحث في العلوم التربوية وضعف وجود المنشورات العلمية، وعدم اهتمام الجامعات بتخزين النتاج العلمي.

ثانيا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين باختلاف متغيرات الدراسة: (التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه، وهي كالتالي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين تبعا لمتغير التخصص

تم اختبار الفرضية الأولى من خلال اختبار (One Way ANOVA) كما يبينها جدول(2).

جدول رقم (2): نتائج اختبار (One Way ANOVA) لدرجة معيقات النشر العلمي تبعاً لمتغير التخصص.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
معيقات النشر في البحث التربوي	بين المجموعات	0.36	2	0.182	0.61	0.54
	داخل المجموعات	112.04	77	0.29		

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال جدول رقم(2) أن قيمة مستوى الدلالة (0.54) وهي أعلى من (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين تبعا لمتغير التخصص. ويعزو الباحث سبب ذلك أن المجلات التربوية باختلاف تخصصاتها تعمل بنفس القواعد والشروط وظروف النشر. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مولوج (2013).

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تم اختبار الفرضية الثانية من خلال اختبار (One Way ANOVA) كما يبينها جدول(3)

جدول رقم (3): نتائج اختبار (One Way ANOVA) لدرجة معيقات النشر العلمي تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
معيقات النشر في البحث العلمي التربوي	بين المجموعات	.032	2	.02	.07	.93
	داخل المجموعات	37.51	77	.23		

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يتضح من خلال جدول رقم(3) أن قيمة مستوى الدلالة (0.93) وهي أعلى من (0.05) ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين تبعا لمتغير الرتبة العلمية. ويعزو الباحث سبب ذلك أن الرتب العلمية المختلفة بعد مؤهل الدكتوراه بحاجة الى القيام بالعديد من الأبحاث التربوية للحصول على الترقية العلمية ولذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مستويات الرتبة العلمية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة مولوج (2013) ودراسة الصوينغ (2011)، واختلفت مع دراسة الشرع والزعبي (2010).

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تم فحص الفرضية الثالثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حسب متغير سنوات الخبرة، كما يبينها الجدول (4).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول رقم(4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة معيقات البحث العلمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
معيقات النشر في البحث العلمي التربوي	بين المجموعات	1.09	2	0.54	2.87	0.06
	داخل المجموعات	71.7	77	0.19		
	المجموع	72.793	379			

*** دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يتضح من خلال جدول رقم(4) أن قيمة مستوى الدلالة (0.06) وهي أعلى من (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد العينة لمعيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين الفلسطينيين تبعا لمتغير سنوات الخبرة. ويعزو الباحث سبب ذلك أن سنوات الخبرة سواءً كانت كبيرة أو قليلة يتطلب من الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التمكن والعمل في البحث العلمي والتي يعتبر وظيفة أساسية من وظائف الجامعة ولذلك يمتلكون القدرة باختلاف سنوات خبراتهم في تقييم معيقات النشر العلمي التربوي. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرع والزعبي (2010).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخلاصة:

أظهرت النتائج ان درجة معيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي من وجهة نظر الباحثين التربويين الفلسطينيين كانت مرتفع على الدرجة الكلية، حيث بلغت المتوسط الحسابي على المجال الكلي (3.94). كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معيقات النشر في البحث العلمي التربوي بالوطن العربي التي تواجه الباحثين الفلسطينيين تبعا لمتغيرات الدراسة وهي (التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)، وتبين من نتائج الدراسة أن أكثر المعيقات تأثيراً دون إنجاز الأبحاث العلمية التربوية لدى الباحثين الفلسطينيين وعددها تسعة ظهرت وفق الترتيب التنازلي الآتي: ارتفاع التكلفة المادية للنشر البحثي، غياب تحفيز الباحثين الفلسطينيين على إجراء البحوث العلمية، عدم وجود معايير موحدة تضبط عملية نشر البحث العلمي، قلة مساعدة الجامعة في نشر الأبحاث التربوية، ضعف تمويل البحث العلمي في بعض الجامعات، ضعف قاعدة البيانات لكل ما ينشر في الدوريات العربية، الافتقار لخريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة، نقص اللجان المتخصصة لتطوير نظام النشر العلمي، ضعف دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج يمكن وضع التوصيات التي يمكن ان تسهم في الحد من المعيقات في البحث التربوي:

- رصد الميزانيات اللازمة للبحث العلمي التربوي وترسيخ الإنفاق على البحث العلمي على إعتبار أنه ليس هدراً للمال بل هو أكثر أنواع ريعاً.
- ضرورة تأسيس هيئة وطنية للبحث العلمي تخرج من الروتين الإداري والمالي المعقد في الجامعات الفلسطينية، وأن تتبع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- العمل على تأسيس مركز البحث العلمي التربوي وتوفير مستلزمات من مكتبات الكترونية وكتب ومراجع ومختبرات.
- تحفيز الباحثين الفلسطينيين على إجراء البحوث العلمية وتمييزهم عن غيرهم من غير المهتمين من أعضاء هيئة التدريس.
- اعتماد معايير موحدة تضبط عملية نشر البحث العلمي من خلال تأسيس هيئة وطنية تشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- تأسيس قاعدة بيانات لكل ما ينشر في الدوريات العربية والمحلية يستفيد منها الباحثين في العلوم التربوية.
- إعداد خريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات التربوية المطلوبة تخدم الباحثين في الجامعات الفلسطينية.
- تشكيل اللجان المتخصصة لتطوير نظام النشر العلمي التربوي بالمجلات العلمية التربوية.
- تفعيل وتشجيع الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية لأخذ دورها من أجل تطوير نظام النشر في العلوم التربوية.

شكر وتقدير: لا يسعني في هذا الإنجاز العلمي إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير من رئاسة الجامعة ممثلة بالأستاذ الدكتور نور الدين أبو الرب وعمادة البحث العلمي بالجامعة لدعمهم المتواصل ومساعدتهم في انتاج هذا البحث والذي من المتوقع أن ينعكس بالفائدة على الجامعة وكوادرها عامة، وعلى كلية الآداب والعلوم التربوية خاصة.

المراجع:

1. إبراهيم، عماد صالح(2007). **كيف تكتب بحثاً تربوياً؟** تم استخلاصه من الموقع الالكتروني بتاريخ 3-5-2019: http://blogs-static.maktoob.com/userFiles/d/r/dremad/office/1196948064.ppt
2. أبو عراد، صالح (2011). **أبجديات التربية**، ط3، جدة، الدار العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
3. أنيس، ابراهيم.(1960)**المعجم الوسيط**، ج 1، ط1، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
4. الدهشان، جمال علي (2015). "نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي"، **مجلة نقد وتنوير**، ع (1)، ص ص 45-69.
5. زيتون، كمال عبد الحميد (2004). **منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي**، القاهرة، عالم الكتب.
6. السالم، سالم بن محمد (2012). **المجلات العلمية العربية والانطلاقة نحو العالمية**، دراسات المعلومات، العدد الرابع عشر، مايو.
7. الشامي، ميثاء سالم(2004). **أهمية البحوث التربوية من منظور الخطط التنموية**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
8. الشربيني، غادة ومحمد، ايناس (2014): **معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية**، 1(53)، جامعة طنطا، كلية التربية.
9. الشرع، إبراهيم، الزعبي، طلال (2010). **مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية**، مؤتمر التربية في عالم متغير، الجامعة الهاشمية، الأردن.
10. الصديق، ص. وعبد العليم، ش. (2007). **البحث العلمي في مجال المناهج واقعه، وتحدياته من أجل خدمة قضايا الامة**، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الأول بعنوان: توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الامة، كلية التربية، جامعة الازهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية، مجلد المؤتمر الجزء (الأول)، 18-19 فيفري.
11. الصوينع، خلود (2011). **معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

12. عبابنة، صالح احمد أمين (2012). **معوقات البحث التربوي التي تعترض أعضاء هيئة التدريس في جامعة مصراته من وجهة نظرهم**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
13. عبد الفتاح، مراد (1999). **موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات**، الإسكندرية.
14. عجيز، عادل احمد. (1996). **مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكليات التربية من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوي**، المؤتمر السنوي الثالث لمركز تطوير الجامعي، جامعة عين شمس، (البحث العلمي في الجامعات وتحديات المستقبل)، 5-7 نوفمبر.
15. المجيدل، عبد الله(2006). **دراسة مقارنة لمعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة: بحث ميداني**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 32(123).
16. مرسي، محمد (2004). **البحث التربوي وكيف نقيمه**، القاهرة، عالم الكتب.
17. المزين، س. وسكيك، س. (2013). **دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة**، بحث مقدم إلى مؤتمر: البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، غزة، مارس.
18. مولوج، ك. (2013). **إشكالية جودة البحث العلمي في الجزائر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية)**، بحث مقدم إلى ملتقى دولي بعنوان: الجامعة والتشغيل: الاستشراف، الرهانات والمحك، جامعة المدية، الجزائر، 4-5 ديسمبر.
19. مولوج، ك. (2014). **قياس درجة الالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي لممارسي مهنة التعليم الجامعي في الجزائر من وجهة نظرهم (دراسة استطلاعية)**، بحث مقدم الى الملتقى الوطني بعنوان: اخلاقيات الأستاذ الجامعي "بين التأسيس والواقع"، جامعة خنشلة، الجزائر، 22-23، جانفي.
20. هلول، إحسان علي (2011). **واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية**، مجلة مركز معلومات بابل، العدد الثاني.
21. Bastos, Vidotti, & Silvana, Nanci. (2011): The University and its libraries: Reactions and resistance to scientific publishers, **Information services & use** 2011, vol. 31 issue 3\4.
22. Crossley, M., Bray, M. & Packer, S. (2011). **Education in Small States**: **Policies and Priorities**. London: Commonwealth Secretariat.
23. De kemp, Walckiers, & Alexis.(2008) What means rich in publishing? Competition between for-profit and not- for –profit publishers from an economist's point of view. Information services use vol. 28 issue 20.
24. Feuer, M., Towne, L., & Shavelson, R. (2002). "Scientific culture and educational research". **Educational Researcher**, **31**(8), 4-14.
25. Gay, L. R., & Mills, G. E., & Airasian, P. (2006). **Educational research**: **Competencies for analysis and applications**. (**8th edition**). New Jersey: Pearson.
26. Karran, T. (2009).Quality criteria in educational research: Is beauty more important than popularity. **IASK Teaching and Learning Conference**. Porto, 7-9 December.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

27. Mulligan, A. (2004). **Is peer review in crisis? Perspective in publishing**, two, August. Elsver. Available at: http://www.elsevier.com/framework_ editors/ pdfs/ PerspPubl2. Pdf.
28. Mustafa, R., (2011).The P.O.E.Ms of Educational Research: A beginners' Concise Guide. **International Education Studies**, **4**(3), 23-30.
29. Penuel, W. R., & Frank, K. A., & Fishman, B. J., & Sabelli, N., & Cheng, B. (2009). **Expanding the Scope of Implementation Research in Education to Inform Design**. Menlo Park, CA: SRI International.
30. Shavelson, R., & Towne, L. (2002). **Scientific Research in Education**. Washington, DC: National Academy Press.
31. Sullivan, P. (2005). **Who are the beneficiaries of our educational research**? La Trobe University.
32. Tohamy, G. (2009). **Quality of Educational Research in Egypt – Theory and Practice**. EUROPEAN EDUCATIONAL RESEARCH ASSOCIATION. Retrieved at:1-5-2019 from: http://www.eera-ecer.eu/ecer-programmes-and-presentations/